

النائب المحترم السيد محمد نجيب بوليف
من فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: الاستثمارات المفتوحة بقطاع الشؤون الإسلامية ومدى إنجازها في الفترة الأخيرة.

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان
عدد 29/10 بتاريخ 4 يناير 2010.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن ميزانية الاستثمار العامة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قد سجلت تطورا ملحوظا حيث ارتفعت من 6.000.000,00 درهم سنة 1999 إلى 540.000.000,00 درهم سنة 2009، وانصبت في عمومها، على متابعة المشاريع الجارية، بتخصيص اعتمادات الأداء اللازمة لإنهاء المشاريع الجارية والمحمولة من سنة مالية إلى أخرى وبرمجة مشاريع جديدة.

وتوظف ميزانية الاستثمار على الخصوص في بناء المساجد والمدارس العتيقة وتجهيزها وتأهيلها وترميم العتيقة والأثرية منها، فضلا عن بناء المؤسسات التربوية والإدارية من نظارات ومندوبيات الشؤون الإسلامية ومجالس علمية وتجهيزها وإصلاحها. وتتوزع هذه الميزانية على مديريات الأوقاف والمساجد والتعليم العتيق والدراسات والشؤون العامة فيما يخص تحديث الأداء الإداري.

فبالنسبة لميزانية الاستثمار الخاصة بمديرية الأوقاف، فقد شهدت السنوات الثلاث الأخيرة المؤشرات التالية:

السنوات	الاعتماد المرصود	الاعتماد المرحل	الاعتماد الملتزم به	نسبة التنفيذ
2009	160.900.000,00	137.624.397,54	298.524.397,54	% 99,99
2008	104.000.000,00	93.726.316,25	197.688.468,30	% 99,96
2007	103.800.000,00	0,00	103.796.736,90	% 99,99

أما بخصوص المساجد، فقد اعتمدت الوزارة منذ سنة 2007 برنامج "إطار نفقات متوسطة المدى" المعتمد من طرف وزارة المالية، وبرنامج "تعميم الميزانية" الذي يعتمد تدبيرا ماليا لميزانية الاستثمار يبنني على تحقيق نتائج محددة سلفا على مدى سنتين حيث نتج عن هذه الإجراءات المؤشرات والأهداف التالية:

السنوات	الاعتماد المرصود	الاعتماد المرحل	الاعتماد الملتزم به	نسبة التنفيذ
2009	302.500.00,81	348.174.958,97	657.784.238,42	% 101
2008	273.970.000,00	146.401.594,27	499.262.780,83	% 119
2007	94.000.000,00	92.112.836,08	186.369.647,90	% 100

بالنسبة للاستثمارات المنفذة بقطاع التعليم العتيق خلال سنتي 2008 و 2009 فتتلخص

كالتالي:

السنوات	الاعتماد المرصود	الاعتماد المرحل	المنجزات الاعتماد الملتزم به	نسبة الانجاز
2008	56.270.000,00	9.130.846,45	44.483.233,94	% 79
2009	74.282.888,99	36.401.943,90	25.891.668,36	% 35

وفي مجال تحديث الأداء الإداري، تم خلال ثلاث سنوات الأخيرة، تطوير النظم المعلوماتية للوزارة بوضع منظومة معلوماتية مدمجة بالإدارة المركزية بكلفة 3.013.308,00 دراهم، وتهيئة قاعة للمعدات المعلوماتية الخاصة بالشبكة المحلية لاحتضان الدوايب والمزودات الخاصة بالمنظومة المعلوماتية بكلفة 474.417,28 درهما، وتعزيز شبكة المعدات المعلوماتية بالحواسيب بكلفة 1.672.908,00 دراهم، فضلا عن اقتناء برنامج معلوماتي للمحاسبة العمومية والميزانية بكلفة 1.194.000,00 درهم.

وللإشارة فإن هذه الأرقام تبقى عامة وفي حالة رغبتكم في الحصول على معلومات مفصلة بخصوص صرف هذه الاعتمادات فإن الوزارة على استعداد لتزويدكم بها.

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق